

مقدمة موضوع تعبير عن التراث الكويتي

التراث هو تلك المرآة التي تعكس ثقافة الشعوب وعاداتها وتقاليدها فتتوارثها الأجيال لتشكل الإطار الثقافي والاجتماعي للمجتمع مما يمنحه مكانته الخاصة في هذا العالم، ومن بين هذه الشعوب ذلك الشعب الكويتي القابع في بقعة صغيرة من هذا الكون الواسع ولكن إرثه الحضاري فاق حدود الأرض من خلال ما قدمه للبشرية في المجالات الثقافية والفنية.

موضوع تعبير عن التراث الكويتي

عندما نقرأ التراث الكويتي ونقف عليه يخيل لنا ما كان يجري في تلك الحقبة الزمنية وكأنه فيلم تاريخي بالأبيض والأسود يروي حكايات عركتهم الحياة فتنتطق أفواههم بجواهر القول، فهنا بنا نستعرض تلك الجواهر في سرد موضوعنا عن التراث الكويتي.

التراث الاجتماعي الكويتي

تشكل الاسرة الكويتية منبت الحياة الاجتماعية فكان أفراد الأسرة يقطنون منزلاً واحداً من الجد إلى الأحفاد ويعملون من صغيرهم حتى كبيرهم من أجل تأمين احتياجات العائلة، فكانت الأدوار مقسمة بين الرجال والنساء، فالرجال يعملون على تأمين لقمة العيش في حين تعمل النساء على تدبير أمور المنزل والعناية بالأولاد، أما كبير العائلة فهو صاحب القرارات المتعلقة بالجميع.

أما الميثولوجيا الكويتية فهي عبارة عن مجموعة من الأساطير التي تناقلها شفهيًا أو كتابيًا حيث بدأت حركة التدوين في الكويت في القرن العشرين، وقد تشابهت هذه الاساطير مع أساطير الدول المجاورة ومنها شخصية الطنطل التي تروى للأطفال من أجل الخلود للفراش، واسطورة الدعيدع الذي يظهر في الظلام على شكل حجر وعندما يقترب منه شخص ينتقل هذا الحجر إلى مكان آخر.

أما من ناحية الملابس التراثية فقد كان اللباس الشعبي للرجال يتألف من سروال المسكر والدشداشة والقحفية والغترة أو الشماغ والعفال والبشيت ولفروة والسديري والباركوت، بينما يتألف اللباس الشعبي للنساء من السروال والدراعة والزبون والثوب والملفغ والشيلة والبرقع والبوشية والعباءة والبخنق.

التراث الثقافي الكويتي

لعل بداية الحركة الثقافية والأدبية في الكويت ظهرت مع افتتاح المدرسة المباركية والتي تلاها افتتاح العديد من المدارس إلى جانب صرحين علميين وهما المكتبة الأهلية والنادي الأدبي الذي جاء وليدة فكرة لمجموعة من الشباب المثقف من أجل تبادل

الأفكار ونشر العلم والمعرفة بين أبناء الشعب الكويتي الذي أخرج للعالم العربي العديد من الكتاب أمثال أيوب حسين، عبد الله يعقوب بشارة، شفيق الغبرا بالإضافة إلى العديد من الشعراء أمثال أحمد البشر الرومي، حجي بن جاسم الحجري، داود الجراح.

أما عصر النهضة الفنية الكويتية فقد ظهر مع بداية الاهتمام بالأدب والفنون وتطوير المسرح الذي يعتبر من أبرز الحركات الثقافية التي أنجبت للكويت العديد من الفنانين الذين تركوا بصمتهم في المجال الفني والمسرحي والتلفزيوني على مستوى الخليج العربي، كما كان للسينما والمسلسلات دورها في هذه النهضة ورغم تواضع السينما الكويتية إلا أن المسلسلات التلفزيونية الكويتية كان خير وسيلة لنقل الثقافة الكويتية إلى العالم إلى جانب الموسيقى وفن الصوت الذي يعتبر نوعاً من أنواع الغناء الشعبي برفقة العود والمرواس والتصفيق حيث يؤدي المطرب هذه الأغاني باللغة العربية الفصحى أو باللهجة الكويتية العامية ولا بد أن تنتهي الأغنية ببيتين من الشعر على شكل موال.

أما مجال الفن التشكيلي فقد بدأ في خمسينيات القرن الماضي مع ظهور أو فنان تشكيلي كويتي وهو معجب الدوسري ومن ثم بدأت المدارس الفنية المختلفة بالظهور التي اهتمت برسم التراث الكويتي والسريالية والانطباعية والتجريدية والأعمال المركبة.

العادات والتقاليد التراثية الكويتية

تعتبر العادات والتقاليد صلة الوصل بين الماضي والحاضر وأداة من أدوات نقل التراث ولعل لأبرز هذه العادات هو مناسبة الزواج بطقوسها بداية من الخطبة عندما يبدي الشاب لوالدته رغبته بالزواج والتي تعمل بدورها على البحث عن العروس وفي حال وقوع الاختيار على إحدى الفتيات، تذهب النسوة لرؤيتها ومن ثم ينتظر أهل العريس الرد من أهل العروس بالموافقة أو الرفض، وفي حال الموافقة يبلغ والد العروس الشاب الخاطب وعائلته بالمهر، وبعد ذلك يتم تحديد موعد يوم العرس ويعقد القران في بيت والد العريس.

أما عن المناسبات التراثية فهي كثيرة يجمعها اجتماع العائلة والجيران والأصدقاء للاحتفال بها وتبادل أطراف الحديث مثل مناسبة القریش التي تسبق أول أيام شهر رمضان ومناسبة القرقيعان الخاصة بالأطفال، ويضاف إلى ذلك الغبقة الرمضانية التي تعتبر من أبرز المناسبات الرمضانية من حيث تجمع الأهل والأصدقاء وإقامة الولائم.

خاتمة موضوع تعبير عن التراث الكويتي

التراث هو ماضي الأجداد وإرثهم الحضاري الذي وصل إلينا عبر سلسلة بشرية امتدت لأجيال متعاقبة وضع كل منهم بصمته عليها، ليأتي الدور علينا نحن أبناء هذا

الجيل لنصنع إرثًا للأجيال القادمة من خلال ما نمتلك من قدرات بشرية قادرة على النهوض بالكويت في مختلف المجالات الاجتماعية والثقافية والفنية وغيرها.

موقع ويكي الكويت